

صفة الصفوة

239 - عابدة أخرى .

عن صالح بن عبد الكريم قال دلت على امرأة بمكة أو بالمدنية تتعبد فأتيها وهي تتكلم قال فاحسنت حتى سكنت قال فصبرت حتى تفرق الناس عنها ثم دنوت منها فقلت لقد تكلمت ولقد خشيت عليك العجب فقالت إنما العجب من شيء هو منك فأما ما كان من غيرك ففيم العجب ثم قالت .

وله خصائص مصطفون لحيه ... اختارهم في سالف الأزمان .
اختارهم من قبل فطرة خلقه ... بودائع وبحكمة وبيان .
ثم قالت انهض إذا شئت .

240 - عابدة أخرى .

عن عبد الرحمن بن الحكم قال كانت عجوز من قريش بمكة تأوى في سرب ليس لها بيت غيره فقيل لها أترضين بهذا فقالت أو ليس هذا لمن يموت كثيرا .

241 - عابدة أخرى .

عن محمد بن بكار قال كانت عندنا بمكة امرأة عابدة فكانت لا تمر بها ساعة إلا وهي صارخة فقيل لها يوما إنا لنراك على حال ما نرى